

## سلطان النيادي يصل إلى سواحل فلوريدا اليوم 08:17 صباحاً





### دبي: يمامة بدوان

أوضح المهندس سالم المري، المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء، ل«الخليج»، أن إعادة تأهيل سلطان النيادي للحياة الطبيعية، كالمشي والتوازن في بيئة الجاذبية، تستغرق نحو 45 يوماً. كما أن الدور الملقى على المركز فور هبوطه برفقة زملائه طاقم «كرو 6»، يتمثل في وجود 3 طواقم تشمل 3 جوانب بالتعاون مع «ناسا»، وهي طواقم الجانب الطبي وإعادة التأهيل وتكملة إجراء التجارب العلمية.

قال خلال مؤتمر رقمي، نظمه المركز، أمس، عقب انفصال المركبة عن المحطة الدولية: هناك فريق من الجنود مجهولين، لتوفير الدعم للنيادي خلال مهمته، منهم الفريق العلمي المكون بين 50 و60 شخصاً جل تركيزهم على التجارب العلمية التي أجراها النيادي، والفريق الإداري المتعلق بعمله في إدارة العقود مع «ناسا» و«سييس إكس»، إلى جانب الفريق التشغيلي بالمحطة، للتأكد من جدولة رائد الفضاء يومه على أكمل وجه، وفريق إعلامي لإيصال ما قدمه سلطان إلى العالم أجمع، ونحو 40 شخصاً يتمثل دورهم في توفير الدعم لتحقيق النجاح في المهمة

وأضاف أن التأهيل الطبي ينتظر النيادي فور عودته، لمدة من أسبوعين إلى 3 أسابيع، ثم سيعود إلى الوطن نهاية الشهر الجاري، على أن ينظم استقبال حافل له، وسيحصل على راحة، قبل العودة إلى الولايات المتحدة، لتكملة التجارب العلمية، والتأكد من إنهاء عمليات المهمة بنجاح، مع نهاية عام 2023، يعقب ذلك العودة للوطن والبدء بجولة في المدارس والجامعات والشركات، لإطلاعهم على المهمة التاريخية التي أنجزها في المحطة، كما سيكون لديه جدول مكثف لتعميم الفائدة من تجربته

وذكر أن نتائج التجارب العلمية الخاصة بالجامعات الإماراتية ستتوافر مع نهاية العام الجاري، بينما تسير نتائج التجارب التي جرت بالتعاون مع «ناسا»، بحسب جدول زمني محدد

الصورة



## اختبارات أولية

وفي ردّه على «الخليج»، قال المهندس عدنان الريس، مساعد المدير العام للعمليات الفضائية والاستكشاف، مدير مهمة «طموح زايد 2»: إن موعد هبوط مركبة «دراغون» التي تحمل على متنها النيادي وطاقم «كرو 6»، سيكون في تمام الساعة 08:17 صباح الاثنين، بتوقيت دولة الإمارات، قبالة سواحل فلوريدا، حيث إن رحلة العودة تستغرق 17:17 ساعة من لحظة الانفصال عن محطة الفضاء وصولاً إلى الأرض، وهناك 7 مواقع مستهدفة للهبوط، أساسية واحتياطية، في المحيط الأطلسي أو خليج المكسيك قبالة سواحل فلوريدا، الشرقية أو الغربية

وأضاف أنه قبل الهبوط بـ 45 دقيقة، ستستخدم المركبة نظام الدفع الرئيسي لـ 16 دقيقة، من أجل الدخول في مدار الغلاف الجوي للأرض، على أن تفتح مظلات أولية قبل الهبوط بـ 5 دقائق، ثم 4 مظلات رئيسية ليجري الهبوط قبالة سواحل فلوريدا

وتابع: إنه سيوجد فريق من المركز في موقع الهبوط برفقة «ناسا»، للعمل على نقل المركبة من مياه المحيط إلى سفينة موجودة في الموقع، ومن ثم إخراج الرواد من داخلها، لإجراء الاختبارات الأولية، وسحب بعض العينات، للتأكد من صحتهم، ومن ثم نقلهم إلى مكان آخر على اليابسة في فلوريدا، ليجري نقلهم إلى هيوستن، من أجل بدء الاختبارات الكاملة على الرواد، ضمن برنامج تأهيلي متخصص يستمر لمدة 14 يوماً

وأوضح أن مهمة النيادي لها دور مهم في المهمات المستقبلية، خاصة أن النيادي وزملاءه الرواد في بعثات سابقة، أجروا تجارب لا حصر لها، تسهم في مساعدة البشرية على الأرض، وفي إرسال مهمات مأهولة بالمستقبل إلى المريخ أو القمر وغيرها من الكواكب، وهو لن يتم إلا بالتعاون الدولي ومشاركة الرواد في التجارب على متن المحطة، حيث إن

مشاركة النياي، تمثل مساهمة دولة الإمارات لوضع البشرية على سطح المريخ في المستقبل



د.حنان السويدي

### استرداد عافيته

وأكدت الدكتورة حنان السويدي، طبيبة رواد الفضاء، ل «الخليج»، أن النياي من المتوقع أن يستغرق أسبوعاً فقط، للتأقلم مع الحياة الطبيعية في بيئة الجاذبية، ويسترد عافيته وحركته الطبيعية ووزنه الطبيعي، خاصة أنه واصل خلال مهمته على متن المحطة، الالتزام بالنظام الغذائي وممارسة التمارين الرياضية اليومية، وهو ما يشير إلى أن صحته على أتم حال.

وأضافت أن كل ساعة سيمضيها على الأرض فور الهبوط، ستعمل على تحسن حالته وتزيد سرعة تأقلمه مع برنامج إعادة التأهيل المجدول مسبقاً.

وعن فرق الحالة الصحية بين مهمة النياي والمنصوري، أشارت إلى أن مهمتي رائدي الفضاء مختلفتان تماماً، فرحلة المنصوري كانت قصيرة والاستعداد كان يختلف وتدرجات العودة مختلفة، في حين أن مهمة النياي طويلة وخلالها يحافظ رواد الفضاء على صحتهم بواسطة برامج دقيقة مخصصة للصحة

### معنويات عالية

أما هزاع المنصوري، الرائد الاحتياط، مسؤول متابعة مهمة البعثة 69 على الأرض، فأوضح في رده على «الخليج» عن الحالة النفسية لزميله النياي، عند تأجيل العودة قبل يومين، أنها ممتازة، حيث إن التأخير وارد الحدوث، بسبب أحوال الطقس وعدم الأمان عند فتح مظلات المركبة لدى الهبوط، نتيجة السرعة العالية للرياح على ارتفاعات مختلفة فوق سطح الأرض.

### معنويات عالية

وتابع أنه تحدث إلى النياي قبل رحلة العودة، ومعنوياته عالية جداً، ويشعر بالحماسة للعودة إلى الأرض، وفي الوقت نفسه يرغب في قضاء وقت أطول في الفضاء ويجري تجارب أكثر، للمردود الإيجابي الذي حققه لدولة الإمارات

وأكد أن مهمة النياي لم تنته؛ بل مستمرة، عبر مشاركته تجاربه العلمية التي اختبرها في الفضاء وجهاً لوجه، معبراً عن أمله في إنجاز مهمة في الفضاء معه في المستقبل

### أداء واجتهاد

أشادت البروفيسورة ديبورا همبفيرس، نائبة رئيس جامعة برايتون البريطانية، التي أكمل فيها النياي دراساته، بأدائه واجتهاده

وقالت إنه شخص غير عادي، ومتميز في كل شيء، وقد أنجز رحلة مذهلة، بعد اختياره من بين عدد من أقرانه للذهاب

إلى الفضاء، حيث إن الجامعة فخورة بما حققه من تجارب على متن المحطة الدولية، وقد كان على قدر من المسؤولية في تواصله مع طلبة الجامعة، لذلك نحن فخورون به؛ إذ إنه أرسل مقطعاً مصوراً عند حفل تخرج الطلبة، ما زاد من فرحتهم وتحفيزهم، على أمل في عودته في زيارة إلى جامعته «برايتون» في المستقبل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.